

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أهل اليمن فقالوا له ما تقول في رجل أسلم فحسن إسلامه وهاجر فحسن هجرته وجاهد فحسن جهاده ثم رجع إلى أبويه باليمن فبرهما ورحمهما قال ما تقولون أنتم قالوا نقول قد ارتد على عقبه قال بل هو في الجنة ولكن سأخبركم بالمرتد على عقبه رجل أسلم فحسن إسلامه وهاجر فحسن هجرته وجاهد فحسن جهاده ثم عمد إلى أرض نبطي فأخذها منه بجزيته ورزقها ثم أقبل عليها يعمرها وترك جهاده فذلك المرتد على عقبه 44 .

عبدالله بن عمر بن الخطاب .

ومنهم الزاهد في الإمرة والمراتب الراغب في القرية والمناقب المتعبد المتعهد المتتبع للأثر المتشدد 1 نزيل الحصباء والمساجد طويل الرغاء في المشاهد يعد نفسه في الدنيا غريبا ويرى كل ما هو آت قريبا المستغفر التواب عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد قيل إن التصوف الرهب من العتو والرغب في العلو .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسي ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ثنا نافع قال دخل ابن عمر رضي الله تعالى عنه الكعبة فسمعته وهو ساجد يقول قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك . حدثنا القاضي عبدالله بن محمد بن عمر ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عباد بن الوليد ثنا قرة بن حبيب الغنوي ثنا عبدالله بن بكر بن عبدالله المزني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر B أنه أتاه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أنت ابن عمر وصاحب رسول الله A فذكر مناقبه فما يمنعك من هذا الأمر قال يمنعني أن الله تعالى حرم علي دم المسلم قال فإن D يقول قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال قد فعلنا